الثورة
الخميس 17 ذو القعدة 1433هـ 4 أكتوبر 2012م العدد (17487)

وكيل محافظة حجة الشيخ زيد عرجاش لـ(الثورة):

تداعيات الأزمة التي عاشها الوطن أضافت أعباء إضافية على قيادة المحافظة

■ أكد الشيخ زيد عرجاش وكيل محافظة حجة بأن من أولويات قيادة المحافظة تحقيق الأمن والاستقرار في عموم مناطق ومديريات محافظة حجة وإنجاز المشاريع التي هي قيد التنفيذ، والعمل على ايجاد مشاريع تنموية لخدمة أبناء المحافظة.

كما طالب في ثنايا الحوار الذي اجرته معه (الثورة) من المنظمات الإنسانية والجهات المسؤولة تبني قضايا وهموم النازحين وإليكم التفاصيل:

لقاء/ وائل شرحة

■ **بعد أن استلمتم ومحافظ المحافظة الجديد علي بن علي القيسي مهامكم ترى ما هي أولوياتكم للمرحلة القادمة؟**

– بالتأكيد ان تحقيق الأمن والاستقرار في عموم المحافظة يأتي في مقدمة أولويات قيادة محافظة حجة، ويأتي بعد ذلك انجاز المشاريع التي هي قيد التنفيذ والعمل على ايجاد مشاريع تنموية تخدم المحافظة، وتكون هذه المشاريع مبنية على دراسة موضوعية لاولوياتها الخدمية، وكذلك العمل على ايجاد روح التعاون في العمل سواء كان بين فرقاء السياسة أو غيرهم، لأن توحدنا يخدم المصلحة الوطنية العليا، ويساعد على تحقيق الأمن والاستقرار للوطن عامة ومحافظة حجة على وجه الخصوص، وهذا الأهم في أولوياتنا قيادة للمحافظة خلال المرحلة الحالية وفي المستقبل القريب.

الوضع الأمني

■ **كيف تقيم الوضع الأمني بالمحافظة؟**

– هناك اختلالات أمنية واشكاليات موجودة سواء كان قبل الثورة أو بعدها، واعتقد ان تداعيات الازمة الماضية اضافت اعباء إلى ما هنالك من اشكاليات سابقة سواء كانت هذه الاشكاليات أمنية أو قبلية مثل التقطعات في الطرقات والثأر وغيرها من القضايا الجنائية التي لم يتم ضبط من يقف وراءَها.

وبصفتي وكيل للمحافظة أستطيع القيام بالمساهمة الفاعلة لمعالجة هذه القضايا والاشكاليات سواء كانت حروب قبلية أو قضايا جنائية، فنحن كقيادة للمحافظة سنعمل جميعا إن شاء الله لايجاد حلول لمعالجة هذه القضايا من أجل ان نصل بالمحافظة إلى الاستقرار الأمني، لأننا ليس بامكاننا إنجاز مشاريع تنموية وخدمية، ولا إحقاق الحقوق إلا إذا وفرنا الاستقرار الأمني.

العمل الجماعي

■ **ما هي رؤيتكم لإزالة المظاهر المسلحة والتقطعات في المحافظة؟**

– لا يمكن إزالة المظاهر المسلحة والتقطعات إلا إذا كان هناك عمل جماعي لتحقيق الأمن والاستقرار، وسنعمل نحن كسلطة محلية بالمحافظة وممثليها بالمديريات على وضع آلية تكون في أولوياتها البحث عن الحلول والمعالجات لهذه الاشكاليات التي أقلقت المواطنين، وكذلك دعم المؤسسة الأمنية من قبل السلطة المحلية ومجالسها بالمديريات في تحقيق الأمن والاستقرار.

النازحون

■ **المتضررون من السيول والانهيار الصخري والنازحون ماذا عملتم لهم؟**

– بالنسبة للمتضررين من السيول والانهيار الصخري في مديرية كحلان أنا لم أزر المنطقة لكن حسب علمي بان السلطة المحلية كلفت من يقوم بزيارة المنطقة وطلبت منهم تقريراً من أجل العمل على ما يمكن القيام به كسلطة محلية، كما ان هناك نازحين آخرين من مديرية عاهم ومتسبي وكشر وغيرها من المناطق التي تم نزوح السكان منها إلى مديريات خيرات وعبس وحرض وغيرها.

وأضاف: هناك معاناة للنازحين في غياب دور المنظمات الإنسانية من حيث توفير السكن والدواء وغير ذلك من الاحتياجات الضرورية، ونتمنى أن يتم معالجة الوضع الإنساني لهؤلاء النازحين وأن تتبنى المنظمات والجهات المسؤولة قضايا واحتياجات النازحين.

السياحة وقلعة القاهرة

■ **ماذا عملتهم للسياحة الداخلية بالمحافظة عامة وعلى وجه الخصوص قلعة القاهرة؟**

– لازلت جديداً في السلطة المحلية ولم أناقش موضوع السياحة إلى الآن لكن يعتبر هذا الجانب المهم في تقدم اليمن من اهتماماتي، كما ان السياحة في محافظة حجة جملية جدا لما لها من مناخ خاص يميزها على غيرها، وما يزيدها جمالا هو المرتفعات الجبلية والمدرجات الزراعية والأودية، إضافة إلى أن هناك حصون وقلاع يجب الاهتمام بها ونطمح أن تكون حجة من المناطق السياحية اليمنية، وهذه الحصون والقلاع تحتاج إلى ترميم وحماية المواقع الأثرية.

واستطرد قائلاً: قلعة القاهرة تعتبر وجه المحافظة السياحي والحضاري لما لها من مكانتها ولما تتميز به من فن معماري جميل وبما أنها تطل على عاصمة المحافظة لابد أن تهتم السلطة المحلية بإكمال ترميمها وحمايتها وصيانة جميع الحصون والقلاع والمواقع الأثرية بالمحافظة.

بؤر الصراعات

■ **محافظة حجة تعتبر من أكبر المحافظات في عدد المديريات وبها عدة بؤر للصراع فما هي برأيك الحلول لهذه الصراعات؟**

– طبعاً المحافظة واسعة وموقعها الاستراتيجي يميزها على عدة محافظات ولهذا تجد من يحاول استغلال ذلك في خلق صراعات داخلية خاصة أثناء الأزمة التي مر بها الوطن عام2011 م بسبب تدهور الوضع الأمني في المحافظة، أما المشاكل القبلية فأعتقد أن بالإمكان السيطرة عليها، أما بالنسبة للحلول فتتمثل في الانتشار الأمني الواسع كما نأمل تفعيل دور القضاء في معالجة قضايا النزاعات والخصومات وكذلك الاهتمام بجانب التعليم يعني خلق جيل متسلح بالعلم واعي يكون همه الوطن والتعايش والبناء والتقدم، بعيدا عن الولاءات الضيقة والمذهبية والطائفية والمناطقية، ونحن نسعى إلى حل هذه المشاكل منذ وقت طويل، حيث قمنا بتشكيل لجنة صلح بالمحافظة وبدأنا بخطوات لتنفيذ ما أوكل لهذه اللجنة قبل أن يتم تعييني وكيلا للمحافظة، وقد حظيت اللجنة بدعم السلطة المحلية وأعتقد أنه من خلال هذه الخطوة نستطيع أن نوقف الإشكاليات القبلية وما كانت حقوقية تتعالج بتفعيل الأمن والقضاء.

الوطن أكبر من الأحزاب

■ **بصفتك رئيس أحزاب اللقاء المشترك بالمحافظة، ما هي الرسالة التي توجهها للقيادات والقواعد الحزبية؟**

– يجب على الأحزاب تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والحزبية لأن الوطن أكبر وأهم من الأحزاب ويجب أن يكون منطلقنا وطنياً حتى وإن كنا مختلفين في الآراء والتوجهات السياسية، ولابد أن يعلم الجميع أن الوطن هو من يجمعنا، وأن نضع في الاعتبار أن الوطن أولا، هذا إذا أردنا أن نصل إلى حياة سياسية وديمقراطية حقيقية، ويجب ان يكون منطلقنا واحداً كأحزاب هو منطلق وطني.

وقال: ولا أخفيك بأن مختلف الأحزاب بالمحافظة دائما ما تضع المصلحة العامة فوق المصالح الحزبية وغيرها من المصالح، وعلى سبيل المثال حين انطلقت الثورة الشبابية الشعبية في فبراير من العام الماضي، كان هنالك ساحة اعتصام بعاصمة المحافظة، فقررت الأحزاب إجراء حوارات ولقاءات بين قيادة اللقاء المشترك والمؤتمر الشعبي العام والسلطة المحلية بالمحافظة لضمان حرية التعبير ومن أجل سلامة المعتصمين، ومنع الاحتكاكات وما يوصل الوضع إلى الانفجار، وهذا ما يدل على وعي أبناء المحافظة، وقد شاركت العديد من منظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الأحزاب والسلطة المحلية في هذا العمل الوطني والديمقراطي.

المشاريع

■ **هناك مشاريع مركزية ومحلية توقف العمل فيها منذ أكثر من عام، فماذا عملتم لكي يتم استكمال العمل فيها؟**

– بالنسبة للمشاريع الخدمية والتنموية التي هي قيد التنفيذ سيتم استكمالها من قبل الجهات الممولة لها والتي أبرمت معها العقود، لأن هناك الكثير من المشاريع التي توقفت نتيجة لأوضاع معينة أو من جانب الجهات الممولة، وهناك الكثير من هذه المشاريع توقفت بسبب الأزمة التي مر بها الوطن في الفترة الماضية، ونحن نعمل على معاودة العمل فيها، حيث نقوم بمتابعة الجهات الممولة لهذه المشاريع لاستكمال تنفيذها لما لها من مردود كبير في خدمة أبناء المحافظة.

كلمة أخيرة

■ **ما هي الكلمة التي تود قولها في نهاية هذا اللقاء؟**

– أود أن أقول لكل اليمنيين بأنه يجب أن يكون لدينا قضية أساسية وهي قضية اليمن الحبيب، ويجب أن نضع أيادينا في أيادي بعضنا بعض من أجل هذا الوطن، وأن نكون كالبنيان يشد بعضنا بعضاً، حتى وإن كانت آراؤنا وتوجهاتنا السياسية مختلفة فاليمن فوق الجميع.

كما يجب علينا خلال المرحلة الانتقالية أن نوصل اليمن إلى بر الأمان وإلى البناء والازدهار، وكذلك أن نرسخ ثقافة التسامح والولاء الوطني، وليس للأحزاب أو الطائفية أو المناطقية ولا للفئوية أو القروية، بل لليمن الواحد.

» إنهاء المظاهر المسلحة والتقطعات مرهون بتعاون الأجهزة الأمنية والمواطنين

» الاهتمام بالتعليم يعني خلق جيل متسلح بالعلم ويعي واجباته الوطنية